

# سياسات المكتبة الوطنية السودانية لدعم التحول الرقمي وتحول المكتبات نحو مجتمع المعرفة في الفترة من 2020 - 2022م

أستاذ المكتبات والمعلومات المشارك - كلية  
العلوم الإسلامية واللغة العربية  
جامعة غرب كردفان

د. فردوس عمر عثمان عبد الرحمن

## المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تقوم به المكتبة الوطنية السودانية حول التحول الرقمي ومدى مشاركتها في بناء مجتمع المعرفة للمكتبات الجامعية السودانية كما تكمن أهميتها في تسليط الضوء على الدور الرائد للمكتبة الوطنية السودانية من خلال رؤيتها الثاقبة وللتخطيط وتبني مبادرات هادفة لتطبيق آليات التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات والتي تدعم تحول المكتبات الجامعية السودانية نحو مجتمع المعرفة، تتلخص مشكلة الدراسة في الآتي: ما المقصود بمجتمع المعرفة وما هي متطلباته؟ هل تم ادراج متطلبات مجتمع المعرفة ضمن استراتيجيات المكتبة الوطنية السودانية؟ هل الوظائف والمهام، والخدمات والأنشطة التي تقدم فيها الان تتواءم مع متطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة، كيفية الوصول بالمكتبة الوطنية السودانية الى مجتمع معرفة حقيقي، نقص الكفاءات المؤهلة لقيادة برامج التحول الرقمي والتغيير داخل المؤسسات، لذلك تمت صياغة مشكلة الدراسة في عدد من الأسئلة في متن الدراسة، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بشقيه المسحي ودراسة الحالة واستخدمت فيه اداة الإستبانة كوسيلة لجمع البيانات تم تحليلها تحليلًا بواسطة حزم التحليل الإحصائية SPSS. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه تتوفر بالمكتبة الوطنية الإمكانات التكنولوجية اللازمة لنقل المعرفة كما تهتم بتوفير الوثائق والنشرات الداخلية لجميع العاملين حول كيفية نقل المعرفة نحو المستفيدين منها، الجدير بالذكر ان نتائج الدراسة أظهرت ان هناك بيئة عمل ملائمة تساعد العاملين على العمل بروح الفريق الواحد من أجل إحداث التحول نحو مجتمع المعرفة. تبنت الدراسة عدد من التوصيات أبرزها نشر ثقافة الوعي المعلوماتي لدي لجمهور المستفيدين والعاملين بمؤسسات الدولة وذلك بأهمية عملية التحول الرقمي وفوائده في المكتبات والتي تسهم بشكل مباشر في دعم تحول البلاد نحو مجتمع المعرفة من خلال التوعية في كافة وسائل الإعلام. وكذلك الإهتمام بنشر الوعي التقني في المؤسسات التعليمية، والأكاديمية مع أهمية تحديث مناهج التعليم بما يتناسب مع البيئة التكنولوجية والتي فرضتها التطورات الراهنة وذلك بتهيئة البيئة اللازمة للتحول الرقمي مع تأكيد الإهتمام بالعنصر البشري المؤهل والمدرّب لتعزيز استخدام التطبيقات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات في كافة التعاملات مما يساهم في دعم التحول الرقمي للبلاد.

الكلمات المفتاحية: مجتمع المعرفة - إدارة المعرفة - إدارة المعرفة في المكتبات - التحول الرقمي

## The Policies of the Sudanese National Library to Support Digital Transformation and The Transformation of libraries Towards a knowledge Society From 2020- To 2022

**Fardous Omer Osman Abd Elrhan**

### **Abstract**

The Study aimed to Reveal the Role played by the Sudanese National Library towards Digital Transformation and the extent of its participation in building the knowledge Society of Sudanese University libraries. As one of the Information Technology Innovations that Support the Transformation of Sudanese University libraries towards the knowledge Society, the Study problem is Summarized in the Following: What is meant by the knowledge society and what are its requirements? Are the requirements of the knowledge society included in the strategy of the Sudanese National Library? Are the jobs, tasks, services and activities that are being offered in it now compatible with the requirements of transformation towards a knowledge society, how to reach the Sudanese National Library to a real knowledge society, lack of qualified competencies to lead digital transformation programs and change within institutions, so the study problem was formulated in a number of questions in the body The study, to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used in its two parts, the survey and the case study, and the questionnaire tool was used as a means of collecting data, which was analyzed by SPSS statistical analysis packages. The most important findings of the study are that the National Library has the necessary technological capabilities to transfer knowledge, and it is also concerned with providing internal documents and pamphlets for all employees on how to transfer knowledge to its beneficiaries. In order to make the transition towards a knowledge society. The study adopted a number of recommendations, most notably spreading a culture of information awareness among the public of beneficiaries and workers in state institutions, with the importance of the digital transformation process and its benefits in libraries, which directly contribute to supporting the country's transformation towards a knowledge society through awareness in all media. As well as interest in

spreading technical awareness in educational and academic institutions, with the importance of updating educational curricula in line with the technological environment imposed by current developments, by creating the necessary environment for digital transformation, with an emphasis on paying attention to the qualified and trained human element to enhance the use of modern applications and information technology in all transactions, which contributes to support The country's digital transformation.

**Keywords:** knowledge society - knowledge Management - knowledge Management in libraries - Digital Transformation

### المقدمة وإجراءات الدراسة :

تواجه مجتمعاتنا اليوم تحديات متلاحقة تتمثل في الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية، لذلك من الأهمية بمكان أن تتعامل المكتبات ومراكز المعلومات مع هذه المتغيرات لما فيها من تأثير مباشر على جميع نواحي الحياة اليومية، وقطاع المكتبات، وعلى رأسها المكتبات الوطنية باعتبارها المكتبة الأم التي تقوم بحصر الانتاج الوطني وتوليد معارف جديدة ذات قيمة مضافة، الى جانب مسؤوليتها عن التنسيق بين مختلف مكتبات الوطن. فضلا عن انها أضحت تمثل البيئة والمناخ الملائم للنهوض بمجتمع المعرفة الذي يقوم على المعرفة التي تميز المجتمع وتحدد قدرته على الاستمرار والصمود والتقدم والتفوق أمام المنافسة العالية. وبات الأمر في حاجة الى دراسة علمية للوقوف أثر البيئة الرقمية في دعم التحول نحو مجتمع المعرفة وقد تم اختيار المكتبة الوطنية السودانية موضوعا لهذه الدراسة وقد تبين من بعض الدراسات السابقة أن هناك قصورا وتراجعا في المهام والخدمات التي تقوم بها المكتبة الوطنية السودانية مما يؤثر سلبا على قدرة تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات التي من شأنها تحقيق التنمية والتطوير في مجتمع المعرفة.

### أهداف الدراسة :

- وفي ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها توجز الباحثه اهداف الدراسة في الآتي:-
- الكشف عن الدور الذي تقوم به المكتبة الوطنية السودانية نحول التحول الرقمي ومدى مشاركتها في بناء مجتمع المعرفة للمكتبات الجامعية السودانية .
  - وضع سياسات المكتبة الوطنية الداعمة لتوطين المعرفة ودعم التحول الرقمي والواضحة المعالم وذلك حتى تساهم بصورة مباشرة في دعم التحول الرقمي للمكتبات الجامعية السودانية .
  - تحليل أهم عوامل ومحددات نجاح استراتيجيات التحول الرقمي والتي تدعم بشكل مباشر في دعم تحول المكتبات نحو مجتمع المعرفة .
  - دراسة انعكاسات تطبيق آليات التحول الرقمي لدعم مجتمع المعرفة في المكتبات الجامعية السودانية

- ان التحول الرقمي وتقديم خدمات المعلومات الإلكترونية يزيد من فرص مشاركة العاملين مع بعضهم البعض ويعمل على تقوية المهارات والمعارف الجديدة وتنميتها.
- تشخيص الوظائف والمهام والخدمات المكتبية التي تقدم من اجل الوصول الى مجتمع معرفي معتمدة في ذلك وفقا على منهج دراسة الحالة لكي يتوافق مع طبيعة موضوع الدراسة مع استخدام أداة الاستبانة والمقابلة كأداتين لجمع البيانات اللازمة، وغير ذلك من طرق التحليل التي تعطى دلالات يمكن الاعتماد عليها في رصد وتحليل البيانات. وتختتم الدراسة برؤية تحليلية كنتائج للدراسة وبعض التوصيات التي ممكن أن تضع المكتبة الوطنية السودانية في مكانها الصحيح والداعم لبناء مجتمع معرفة سوداني .

### **أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة فيالنقاط الآتية :**

- أ. تسليط الضوء على الدور الرائد التي تقوم به المكتبة الوطنية السودانية من خلال رؤيتها الثاقبة وللتخطيط وتبني مبادرات لتطبيق آليات التحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات والتي تدعم تحول المكتبات الجامعية السودانية نحو مجتمع المعرفة .
- ب. صياغة السياسات الهادفة بالطرق العلمية السليمة وتبني المبادرات بشأن تفعيل التحول الرقمي للمساهمة في دعم التحول نحو مجتمع المعرفة .
- ج. تعزيز تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة نواحي الحياة، بما يتماشى مع مستحدثات عصر الرقمنة والتحول الرقمي مما يسهم بشكل مباشر في دفع المكتبات الجامعية للتحول الرقمي والتوجه نحو مجتمع المعرفة.

### **مشكلة الدراسة:**

تتلخص مشكلة الدراسة في الآتي: ما المقصود بمجتمع المعرفة وما هي متطلباته؟ - هل تم ادراج متطلبات مجتمع المعرفة ضمن استراتيجية المكتبة الوطنية السودانية؟ -هل الوظائف والمهام، والخدمات والأنشطة التي تقدم فيها الان تتواءم مع متطلبات التحول نحو مجتمعالمعرفة-كيفية الوصول بالمكتبة الوطنية السودانية الى مجتمع معرفة حقيقي، نقص الكفاءات المؤهلة لقيادة برامج التحول الرقمي والتغيير داخل المؤسسات، لذلك تمت صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

1. ما هي أبرز التحديات التي تواجه المكتبة الوطنية السودانية نحو احداث التحول الرقمي والتي تدعم بدعم بشكل مباشر للتحول نحو مجتمع المعرفة.
- 2- 2 الي مدي تتوفر لدى المكتبة السودانية المقومات اللازمة نحو التحول الرقمي المنشود.
3. هل هناك إستراتيجية واضحة المعالم تدعم تحول المكتبات نحومجتمع المعرفة .
4. ما هي أهم الوسائل والتقنيات التي تساهم في نقل المعرفة لدى العاملين بالمكتبة الوطنية ضمن السياسات الداعمة للتحول الرقمي.

5. عدم وجود بيئة عمل ملائمة تساعد العاملين على العمل بروح الفريق الواحد من أجل إحداث التحول نحو مجتمع المعرفة.

6. مشكلة الهيكل التنظيمي الداعم لعمليات التحول الرقمي مع قلة التدريب الكافي وبناء القدرات لقيادة المكتبات للتحول نحو مجتمع المعرفة.

#### فرضية الدراسة :

كمبادرة هادفة وفقا لرؤية المكتبة الوطنية السودانية للتحول نحو مجتمع المعرفة وتبني مبادرات آليات التحول الرقمي ، وما ينتج عنه من دور إيجابي لدعم التحول الرقمي للمكتبات الجامعية بتبني مبادرات وخطط للتنفيذ. وبناءا على ذلك توجد علاقة طردية بين تطبيق آليات التحول الرقمي لتعزيز التحول نحو مجتمع المعرفة .

حدود الدراسة : أ- الموضوعية : سياسات المكتبة الوطنية السودانية لدعم التحول الرقمي تحول المكتبات نحو مجتمع المعرفة في الفترة من 2022/2020

ب- المكانية: المكتبة الوطنية - جمهورية السودان

#### الحدود الزمانية 2020-2022م:

ثبات الاستبانة : لتحديد ثبات الاستبانة لأفراد الدراسة طبقت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ على مجتمع الدراسة بغرض حساب الاتساق الداخلي لاجزاء الاستبانة حيث استخدمت الباحثة برنامج SPSS وهى اختصار للكلمة الانجليزية Statistical Package for Social Sciences والتي تعني الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية لاستخراج معامل ثبات الاستبانة

#### الدراسات السابقة :

1.1/دراسة حمد أحمد الغيري (1) واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية ( ورقة علمية منشورة 2020 ) وقد هدفت الدراسة إلى تحليل واقع التحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية نحو تبني استخدامها في احداث التطوير و التحديث و التحسين المستمر لنهضة و تقدم المملكة و من ثم تحديد مدى تقدمها في التعامل مع «الرقميات» و استيعاب مضامينها و من خلال الدراسة و التحليل بينت النتائج أن التحول الرقمي بالمملكة يسير بمعدل زيادة سنوي قدره 5% منذ عام 2011 و حتى عام 2017 وهي الفترة التي تمثل السلسلة الزمنية لمتغيرات الدراسة وأن المملكة من ضمن ثلاث دول بالمنطقة تقع ضمن مجموعة الدول «الداعمة» للتقنيات على «مؤشر الاتصالات العالمي» للعام 2017.و التي تسعى إلى دعم البنى التحتية لتقنية المعلومات و الاتصالات و رفد عملية التحول نحو الرقمنة بكافة المستلزمات التقنية المبتكرة . وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الدراسة عدد من التوصيات منها: تكثيف و تعميق استخدامات تقنيات الاتصالات و المعلومات و دمجها في تصميم العمليات و الأنشطة على كافة المستويات التنظيمية يجب على واضعي السياسات تصميم سياسات تناسب تطبيق التحول الرقمي و تساعد على دعم مسيرته توفير الدعم و التأييد

من قبل القيادات السياسية على أعلى مستوى لتحقيق التحول الرقمي التخلص من الهياكل التنظيمية الجامدة و الاتجاه نحو التنظيمات المرنة و الشبكية و الافتراضية توفير القوي البشرية المؤهلة و المدربة على استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في العمل الإداري.

2. أثر البيئة الرقمية في دعم مجتمع المعرفة : دراسة تطبيقية على العاملين بالمكتبة الوطنية السودانية : (2) ورقة علمية مقدمة في المؤتمر الثامن لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية .هدفت الدراسة للتعرف بالبيئة الرقمية وإبراز دورها في دعم مجتمع المعرفة ، والتعريف بالمكتبة الوطنية السودانية والكشف عن عن مؤهلات ومهارات العاملين بها ، والوقوف على التغيرات التي تحدثها البيئة الرقمية على المكتبة وعلى طبيعة عمل المكتبي . والتعرف على ما يجب أن يكتسبه العاملين العاملين بالمكتبات من مهارات أساسيه ليكونوا مؤهلين فظل البيئة الرقمية ، وتوضيح جهود المكتبة الوطنية المبذولة ومبادراتها التي تدعم التحول لمجتمع العرفة واقتصاد المعرفة . اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ( بشقيه المسحي ودراسة الحالة ) مستخدمة من الأدوات الإستبانه والملاحظة وتم تحليل البيانات عن طريق بيانان الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بالمكتبة الوطنية وتم إختيار عينة الدراسة بالطريقو العشوائية البسيطة حيث بلغ حجم العينة (35) وعدد الأفراد 50 فردا. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها : مقومات البيئة الرقمية المتوفرة بالمكتبة الوطنية ، توجد بالمكتبة الوطنية كوادر فنية مؤهله لإدارة المعرفة في ظل البيئة الرقمية ، للبيئة الرقمية دور كبير في دعم مجتمع المعرفة يتمثل في العديد من الوجه ن البيئة الرقمية أحدثت العديد من التغيرات على المكتبة وعلى طبيعة عمل المكتبي ، للمكتبة الوطنية جهود مبزولة ومبادرات تدعم التحول تدعم التخول لاقتصاد المعرفة ومجتمع المعرفة ، توجد بعض العقبات التي تحول دون استخدام مقومات تقنية المعلومات بشكل جيد . بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت العديد من التوصيات والمقترحات أهمها : التوسع في عمليات التدريب بالنسبة للعاملين بالمكتبة الوطنية وذلك بالتركيز على الجوانب الحديثة في البيئة الرقمية في مجتمع المعرفة من خلال تطوير الخطط وابتكار الأساليب اللازمة لذلك ، تكثيف الجهود وطرح المبادرات التي من شأنها دفع مسيرة للتحول إلى مجتمع المعرفة ، وضع خطط لإزالة العقبات التي دون استخدام مقومات تقنية المعلومات بشكل جيد وذلك للإستفادة القصوى من امكانات التقييد المتاحه .

3. ورقة علمية مقدمة في المؤتمر الثامن لجمعية المكتبات السعودية (3) تحت عنوان دور المكتبة الوطنية في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة : مكتبات جامعة السلطان قابوس أمودجا. ذكر فيها ان للجامعة دوراً فعالاً في المشاركة لبناء المعرفة المجتمعية ورفد

المجتمع بالمفكرين والعلماء والمهنيين في كافة مناشط الحياة وعلى كافة المستويات الفكرية وإذا كان المجتمع يتوقع من الجامعة والمؤسسات الأكاديمية الأخرى بأن توفر له القى العاملة المؤهلة اللازمة لبناء المجتمع فهو أيضا يتوقع أن تكون هذه القوى بمستوى فكري رائد معرفيا واجتماعيا ومهنيا . ومن هنا يأتي دور المكتبة في المشاركة في تكوين المعرفة الفكرية للدراسين بالجامعة وتوجيه هذه الفكره التوجيه الصحيح بما يتناسب مع توجهات المجتمع ، كما يتوقع منها أيضا تهيئة هؤلاء النشئ ليكونوا قادرين للوصول إلى المعلومة وإستخلاصها وإستخدامها الإستخدام الأمثل وإستفادة من المعلومة للوصول إلى المعرفة وهذا الدور يتماشى مع دور المكتبة الأكاديمية في توفير المعلومة داخل المجتمع الجامعي وتهيئة أفرادها لتتعايش مع مجتمع المعرفة سوف تناقش هذه الورقة هذا الدور الذي تقوم به المكتبات الأكاديمية ومؤهلاتها لذلك والتحديات التي تواجهها مع الاسترشاد بنموذجا واقعيًا لذلك متمثلا في المكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس بسطنة عمان .

4. دراسة حسن النور عن دور المكتبات الوطنية لبناء مجتمع المعرفة(4) : دراسة حالة المكتبة الوطنية لجمهورية السودان ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به المكتبة الوطنية لجمهورية السودان لبناء مجتمع المعرفة فضلا عن معرفة نوع الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبة الوطنية للمستفيدين ومدى اسهامها في بناء مجتمع المعرفة ، وكذلك معرفة نوع القوى العاملة من حيث المامهم بالمهارات التقنية التي يتطلبها مجتمع إلى غير ذلك من الأهداف ، والدراسة تحاول الأجابة عن السؤال الرئيسي التالي : ما دور المكتبة الوطنية لجمهورية السودان في بناء مجتمع المعرفة؟ استخدم الباحث المنهج الوصفي بالتركيز على منهج دراسة الحالة. تم تقسيم الدراسة إلى أربعة محاور أساسية هي أولا : -مشكلة الدراسة ومنهجيتها وتشمل :-المقدمة ، وتساؤلات الدراسة ، وأهدافها ، وأهميتها وحدودها ومنهجها وأدواتها .

### ثانياً : الإطار النظري للدراسة :

ويشمل : مجتمع المعرفة وأبعاده ، وأهداف ووظائف المكتبة الوطنية في ظل مجتمع المعرفة ، وقوانين وتشريعات المكتبات الوطنية ، وخدمات المكتبات الوطنية في ظل مجتمع المعرفة.

### ثالثاً : الدراسة التطبيقية :

وهى خاصة بالمكتبة الوطنية لجمهورية (النشأة ، التطور ، الأهداف والوظائف، الموقع والمبنى ، القوانين والتشريعات ، تكنولوجيا المعلومات بالمكتبة ، مجموعات المكتبة ، وخدمات المستفيدين من المكتبة ، العاملون ونوعياتهم ، التدريبات التي تواجه المكتبة في ظل مجتمع المعرفة) وشملت الدراسة التطبيقية أيضا تصميم إستبيان لمعرفة آراء المستفيدين حول مدى اسهام المكتبة الوطنية السودانية في بناء مجتمع المعرفة .رابعاً: الخاتمة : وشملت النتائج والتوصيات ، والقائمة والمصادر والمراجع وأخيرا الملاحق .

## الملاحظات حول الدراسات السابقة :

على الرغم من أنفاق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة ، حول الموضوع العام للدراسة فيما يتعلق بسياسات التحول الرقمي للمكتبات الوطنية والتي تدعم تحول المكتبات مجتمع المعرفة إلا أن الدراسة تفردت بالآتي :-

- الدراسة تدرس سياسات المكتبة الوطنية الداعمة لتوطين المعرفة ودعم التحول الرقمي الواضحة المعالم وذلك حتى تساهم بصورة مباشرة في دعم التحول الرقمي للمكتبات الجامعية السودانية .

- تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات سابقة الذكر في كونها تدرس سياسة المكتبة الوطنية للتحول الرقمي ولمجتمع المعرفة والتي تهدي بها المكتبات الجامعية لدعم التحول نحو مجتمع المعرفة .

- تسليط الضوء على الدور الرائد التي تقوم به المكتبة الوطنية السودانية من خلال رؤيتها الثاقبة وللتخطيط وتبني مبادرات لتطبيق آليات التحول الرقمي.

## المحور الأول / مجتمع المعرفة:

إن مجتمع المعرفة يشكل ظاهرة تستحق الدراسة بشكل وافي ومفصل يعرض لهذه القضية الهامة في مجتمعنا الرقمي المعاصر ، فمجتمع المعرفة هو المجتمع الذي يقوم على استغلال المعرفة كأهم مورد لتنمية جميع القطاعات الاقتصادية والنمو الاجتماعي بصفة عامة ، ومن ثم فإنه يتجاوز النفاذ إلى المعلومات وإتاحتها للجميع لتحويلها لموارد ملموسة من المعارف النظرية والتطبيقية والتكنولوجية والتنظيمية التي تساهم بصورة مباشرة في تنمية المجتمعات وتطورها . يؤكد الباحثون في حقل المعرفة على ضرورة فهم العلاقة بين (البيانات، المعلومات، المعرفة) حيث يرتبط مفهوم المعرفة بمفهومين سابقين له وهما البيانات والمعلومات، فالبيانات هي المادة الأولية التي تستخلص فيها المعلومات وهي عبارة عن أرقام وحروف ورموز، أما المعلومات فهي ناتج معالجة البيانات تحليلاً أو تركيباً جمعت مع بعض لتصبح مهمة يمكن الاستفادة منها، والمعرفة بوصفها البسيط ما هي إلا تجميع للمعلومات ذات المعنى ووضعها في نص يمكن للوصول إلى فهم يمكننا من الاستنتاج. وهناك اتجاهات ومداخل متعددة تناول الباحثون من خلالها مفهوم المعرفة. ويظهر أن اشمل تلك التعاريف هي التي تناول المعرفة من منظور ثنائي لدلالاتها على المفهوم الشامل للمعرفة. ومعنى آخر فالمعرفة الظاهرة (المرئية) هي المعرفة المنظمة، المحدودة المحتوى، التي تتصف بالمظاهرة الخارجية لها ويعبر عنها بالرسم والكتابة وتتيح التكنولوجيا تحويلها وتناقلها أما المعرفة الضمنية فهي المعرفة الموجودة في عقول الأفراد وسلوكهم وهي تشير إلى الحدس والبديهة والإحساس الداخلي، إنها معرفة خفية تعتمد على الخبرة ويصعب تحويلها بالتكنولوجيا بل هي تنتقل بالتفاعل الاجتماعي<sup>(5)</sup>.

**مفهوم مجتمع المعرفة:** مجتمع المعرفة هو مجتمع الثورة الرقمية التي أسهمت في تغيير العلاقات في المجتمعات المتطورة ورؤيتها، وقد ظهر هذا المصطلح في نهاية التسعينات من القرن

الماضي ، وأستخدم كمصطلح بديل لمجتمع المعلومات ، وتم اعتماده من قبل اليونسكو في إجتماعها الرسمية وسياستها التي كانت تعنى بالنظريات والأيدولوجيات ، فقد أصبحت المعلومة والمعرفة سمة ومقياساً ، فالمعرفة هي القيمة المضافة الأهم في مجال الثورة التكنولوجية التي تبشر بعالم ما بعد الحداثة والتصنيع ، وإنتاجها هو الرهان وتسويقها يعد المحرك الأول للتنمية المستدامة والحلبه الأهم للتنافس الدولي ، ومصدر القوة والمناعة للأمم المتفوقه في إنتاجها(6)ويركز مجتمع المعرفة على التحول من مرحلة الصناعة إلى مرحلة ما بعد الصناعة فالمعرفة والمعلومات في شتى صورها هي القوة المسيطرة والحاكمة للمجتمع ، فهو مجتمع يعتمد بصفه أساسية على المعلومات الوفيره كمورد استثماري كسلعه إستراتيجية وخدمة ومصدر للدخل القومي ومجال للقوه العاملة ، مستغلا في ذلك امكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كافة ، ويتميز هذا المجتمع بأن الوسيط التكنولوجي للمعرفة هو الشاشه بأنواعها ممثله في التلفزيون والكمبيوتر والإنترنت (7)ويرى عبد التواب أن مجتمع المعرفة هو المجتمع الذي تستخدم فيه المعلومات بكثافة في مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية كافة ، ويعتمد هذا المجتمع على التكنولوجيا الفكرية ، وعلى شبكات الاتصال والحاسبات . وعرف كل من ( عليان عبد الله الحوي ، وفادي عبد الله الحوي (8) مجتمع المعرفة على أنه ذلك المجتمع المستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن بعد ، وما يرتبط بهما من تطورات اجتماعية واقتصادية تزيد من إتاحة سلع المعلومات الجديدة وخدماتها وتأثيراتها الإنتاجية ، ويظهر فيه قطاع المعلومات قطاعاً رائداً وقائداً من قطاعات الاقتصاد . ويرى (محمد مرياتي<sup>(9)</sup> ان مجتمع المعرفة هوذلك المجتمع الذي يوجد المعرفة وينشرها ويستثمرها من أجل تحسين نوعية الحياة ورفع مستوى المعيشة . وبناء على ما تقدم ، فإن مجتمع المعرفة هو: المجتمع الذي يقر بناء سياساته واستراتيجياته المستقبلية ، واتخاذ قراراته إستنادا إلى حالة معرفية أصيلة وهو ذلك المجتمع الذي يعتمد على تنظيم ( العلم والمعرفة ) والذي يعتمد أساسا على رأس المال البشري المعتمد على : (العقل ، والمعلومة ، والبحث والتطوير ، وصناعة الأفكار، والمعلومات ) ويسعى بكل طاقاته وبكل جديه إلى إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها ، للإفادة منها في المجالات كافة ، وبخاصة المجالات الحياتية ، وبذلك تصبح المكتبات الجامعية المستودع الطبيعي لهذه الأفكار والمعارف ، والموارد الرئيسي لها( سياسة العلم والتعليم ).

- ليس مجرد مفهوم يستخدم لوصف تأثير تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فحسب ، وإنما هو نظام اقتصادي وإجتماعي وثقافي ، تشكل فيه المعرفة مصدرا رئيسياً لتحقيق التقدم .

- فلسفة ترسم التغييرات الحادته في المجتمع ، وهو ذلك المجتمع الذي تحركه التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتكون فيه المعرفة المطلب الرئيسي في البناء الإجتماعي، ويعمل ذلك المجتمع على إنتاج ونشر وتوظيف تلك المعرفة .

**السمات العامة لمجتمع المعرفة:** يتسم مجتمع المعرفة بتحول مؤسسات المجتمع الخاصة والحكوميه ، ومنظمات المجتمع المدني بعيدا عن أدوارها التقليدية ، لتمارس دور الهيئات ( الذكية

( التي تحقق السرعة والدقة في إكتشاف وعرض الاتجاهات السلبية غير الإيجابية داخل المجتمع، والتي تهدده بالفشل ، وقد تحوله بعيدا عن أهدافها ، كما يتسم مجتمع المعرفة أيضاً بتغير طبيعة الوظيفة والعمل لوجود مفاهيم متطورة مثل الجامعة الافتراضية والعيادة التي تقدم الإستشارات والعلاج عن بعد ، والتجارة الإلكترونية ، والعمل في المنزل على أن تكون أعلى مستوى من الجودة والكفاءة ويمكنها تلخيص عدد من السمات بإيجاز كما ذكرها محمد فتحي ، عبد الهادي<sup>(10)</sup> .

1. استخدام المعلومات كمورد اقتصادي : إذ تعمل المؤسسات على استخدام المعلومات

والإنتفاع بها في زيادة كفاءتها ، وفي التجديد والإبتكار ، وفي زيادة فعاليتها ووضعها التنافسي من خلال تحسين نوعية الخدمات التي تقدمها .

2. الاستخدام المتنامي للمعلومات بين الجمهور العام : فالناس يستخدمون المعلومات بشكل مكثف في انشطتهم كمستهلكين ، وهم يستخدمون المعلومات أيضاً كمواطنين لممارسة حقوقهم ومسؤولياتهم ، إضافة إلى إنشاء نظم المعلومات ، التي تزوسع من إتاحة التعليم والثقافة لجميع أفراد المجتمع .

3. الإتصالية : تدفق المعلومات من مكان إلى آخر عبر الوسائل الحديثة مثل الوب، والبريد الإلكتروني ، والتلفون المحمول ، وهذه الوسائل تؤدي دورا كبيرا في تبادل المعلومات بسرعة كبيرة ، وعلى نطاق واسع ، كما تؤدي إلى إيجاد طرق جديدة لعمل أشياء قديمة مثل البطاقات الشخصية للتعامل مع البنوك أو بالتلفون أو بالإنترنت .

وبناء على ما سبق فإن الدراسة الحالية تحدد سمات مجتمع المعرفة على النحو التالي :-

- إنتاج وتوليد مجتمع المعرفة وبخاصة إنتاج البرمجيات التي تستخدم في الحصول على المعرفة .

- توافر بنية تحتية معلوماتية تقوم على أساس توافر شبكات الحاسوب وبنوك معلومات متاحه للجميع .

- إتقان الأفراد صناعة المعلومات والتعامل معها من حيث نقلها واستخدامها ونشرها وتوظيفها .

- إدارة المؤسسات بطريقة غير نمطية تعتمد على نظم الإدارة الرقمية وإدارة المعرفة.

- توافر مراكز البحوث المزودة بالإمكانيات المادية والطاقات البشرية .

- خصائص مجتمع المعرفة :لمجتمع المعرفة خصائص وجميعها تدور حول توظيف المعرفة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية متميزة عن غيره من المجتمعات الزراعية والصناعية

وعليه يتميز مجتمع المعرفة بعدد من الخصائص منها :

- توافر مستوى عالي من التعليم ونمو متزايد من قوة العمل التي تملك المعرفة وتستطيع التعامل معها وتوظيفها في الانتاج.

- تحول مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة ومنظمات المجتمع المدني الى هيئات ومنظمات ذكية وفاعلة مع الاحتفاظ بأشكال المعرفة المختلفة في بنوك المعلومات .  
إمكان إعادة صياغتها وتشكيلها أو تحويلها الى خطط تنظيمية بفضل مراكز البحوث القادرة على انتاج المعرفة .

- الاستفادة من الخبرات المتراكمة مما يساعد في خلق مناخ ثقافي يمكنه فهم التحولات والتغيرات ويتجاوب معه<sup>(11)</sup>

- يمتاز مجتمع المعرفة بأنه مجتمع يعتمد في تطوره وموه بصورة رئيسة على المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، أي انه يعتمد على ما يسميه البعض بالتكنولوجيا الفكرية . تلك التكنولوجيا التي تضم سلفاً سلعاً وخدمات جديدة مع التزايد المستمر للقوة العاملة المعلوماتية التي تقوم بانتاج وتجهيز ومعالجة ونشر وتوزيع وتسويق هذه السلع والخدمات<sup>(12)</sup>

كما ان مجتمع المعرفة يتسم بأنه يؤمن النفاذ الحر والشامل الى المعلومات لجميع افراد المجتمع وهذا مرتبط بتوفر التكنولوجيا اللازمة المتمثلة بوجود البنية الاساسية المتطورة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن وجود القوانين التي تحفظ حقوق المواطنين بالوصول الى المعلومات، ضمن إطار من الحرية والشفافية والتي تعد امراً أساسياً في توسع النفاذ الى المعلومات ..

كما يتسم مجتمع المعرفة بتعزيز وعي المواطنين بمفاهيم الديمقراطية وحقوق الانسان وضرورة اشتراكهم في عملية صنع القرار. كما يتسم بأعتماد مؤسسات المجتمع الخاصة والحكومية ومنظمات المجتمع المدني أشكال المعرفة المختلفة، في مجالات عملهم المختلفة واعتماد المعرفة كعنصر اساسي ومادة رئيسة للانتاج على اساس ان المعرفة اهم المنتجات او المواد الخام.

كذلك يمتاز مجتمع المعرفة بأنه المجتمع الذي يعتمد في مجمل انشطة حياته على الاستخدام والتعامل بغزارة مع المعلومات والمعرفة . كذلك هو المجتمع الذي يعتمد اساساً على المعلومات الوفيرة كمورد استثماري وكسلعة استراتيجية وكخدمة وكمصدر للدخل القومي وكمجال للقوى العاملة مستغلاً في ذلك كافة إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما يتصف مجتمع المعرفة بأن معظم افراده يستخدم المعلومات بشكل مكثف سواء أكانوا منتجين أو مستهلكين للمعلومات وأنشاء مراكز نظم معلومات توفر فرص افضل للتعليم. ويظهر في هذا المجتمع قطاع المعلومات كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد وهناك كثير من الدول اصبح فيه قطاع المعلومات وتجهيزها وتوزيعها نشاط اقتصادي رئيس (13)

أسس بناء مجتمع المعرفة:- فقد أورد تقرير التنمية الإنسانية العربية مجموعة من الأسس التي لا بد منها؛ لبناء مجتمع المعرفة، وهي:- 1 إنشاء نموذج معرفي عام ، بحيث يكون منفتحا ، ومستنيرا، وأصيلا. الاهتمام ببناء المقدره الذاتية على البحث، والتطوير التكنولوجي في الأنشطة المجتمعية جميعها، وتوطين العلم.

2-الاهتمام بحريات التعبير، والرأي، وضمانها، حيث إن من شأنها أن تؤدي إلى

إنتاج المعرفة، ممّا يعني الإبداع، والتطوير، والابتكار التكنولوجي، وما إلى ذلك من أمور. 3- الاهتمام بنشر التعليم الراقى بشكل كامل، مع الحرص على التعليم المستمر مدى الحياة، وإعطاء الأولوية للتعليم في مرحلة الطفولة المبتكرة، وتحسين جودة التعليم في المراحل جميعها، بالإضافة إلى الاهتمام بتطوير التعليم العالي، كما لا بد من تعميم التعليم الأساسي بحيث يكون متاحاً للجميع، مع زيادة الفترة الخاصة به إلى عشرة صفوف كحدٍ أدنى.

4- الاهتمام بالتحوّل إلى إنتاج المعرفة بشكلٍ حثيثٍ في البيئة الاقتصادية، والاجتماعية، وذلك عن طريق التنويع في الأسواق، والاعتماد على المعرفة الذاتية، والقدرات التكنولوجية، وتطوير الموارد القابلة للتجدد<sup>(14)</sup>

### ثانياً/ مفهوم إدارة المعرفة :

تعيش المنظمات والمؤسسات المختلفة الباحثة عن التميز هاجساً يتمثل في التجديد والابتكار لتبقى صامدة أمام التغيرات المختلفة. وهنا يأتي دور المستفيد من إدارة المعرفة التي يوظفها في تعزيز الابتكار والإبداع باعتبارهما عنصراً فاعلاً للتفوق على المنافسين. وتعد إدارة المعرفة من التوجهات التي يهتم بها علم الإدارة التي تزامن الإهتمام بها مع تداول مفهوم رأس المال الفكري منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي ( القريوتي 2007) (15) وهناك يتناول إدارة المعرفة من زاوية المنظمات والمجتمعات وأشار إليها بأنها تلك الجهود التي تبذل من أجل إتمام عدد من الوظائف وهي تحصيل المعرفة واكتسابها، وتوزيع المعرفة وايصالها، وتفسير المعرفة، وتوظيف واستثمار المعرفة<sup>(16)</sup>.

الحاجة إلى تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات: يشار إلى قطاع المكتبات بأنه من أكثر القطاعات معنياً بالتغيير. ويعود ذلك إلى ما فرضه عصر المعرفة من تحولات جعل المكتبات تواجه تحديات كبيرة وخاصة في ظل نقص الموارد المالية، وتغير احتياجات وتطلعات المستفيدين، جنباً إلى جنب فيما تعانیه أيضاً في متابعة الإنتشار الكبير لتقنيات الإتصالات والمعلومات الحديثة كالإنترنت والمكتبة الرقمية<sup>(17)</sup> والمكتبات العامة من خلال الدور الكبير المناط بها نشر الثقافة والمعرفة أصبحت معنية بأن تكون بمثابة مراكز تعلم ومعرفة للمجتمع المستفيد منها، لذا هي معنية بالاستفادة من توظيف إدارة المعرفة في تطوير أدائها وتحسين جودة الخدمات التي تقدمها، وأنها كمؤسسات غير ربحية فإن المكتبات ستستفيد من تطبيقها لإدارة المعرفة في تحسين الاتصال بين الموظفين واتصالهم كذلك بالإدارة العليا وتشجيع ثقافة المشاركة. ولإنجاح ذلك، فإن العاملين بالمعرفة أو ما يطلق عليهم بعمال المعرفة في هذه المكتبات معنيون بالمعرفة اللازمة والكافية بالمفاهيم المختلفة لإدارة المعرفة المتعلقة بممارستها وكذا العوائق التي تحول دون تطبيقها. والأساس في نجاح المكتبات في ذلك يكون في قدرتها من الانتفاع والاستفادة من معلومات ومعرفة موظفيها من أجل خدمة احتياجاتها واحتياجات المستفيدين بشكل أفضل، حيث تعد معارفهم وخبراتهم بمثابة الأصل والممتلكات القيمة للمكتبة والتي يجب النظر إليها بشئ من التقدير والإهتمام.

وعلى نفس السياق بينت (18) de Bem ان المكتباتأحياناً ما يتوجب عليها فعله هو أن تجعل ممارسة إدارة المعرفة جزء من سلوكها الروتيني في إنجاز أعمالها، وبالتالي تطوير خدماتها سعياً نحو إرضاء المستفيدين منها، وأنه يجب على موظفي المكتبة أن لا يقتصر فهمهم لإدارة المعرفة فقط بذلك المرتبط بتنظيم الكتب والمجلات، والبحث في الإنترنت عن المعلومات، أو تجهيز مواد المكتبة للإطلاع عليها، ولكن يجب أن يفهم أن تطبيق إدارة المعرفة في المكتبة لا بد أن يحسن استخدام المعرفة التنظيمية من خلال التعلم التنظيمي الذي اساس ممارسته العنصر البشري الذي يستند اليه أي نجاح كون من خلاله يتم عرض الأفكار وظهور الإبداعات، والمهارات والمشاركة في الخبرات لأن المعرفة تتولد مما يتدفق من المعلومات المخترنة بمعتقدات وآراء أصحابها وبالتالي تصبح متاحة للإستفادة منها من قبل الآخرين بدلا من بقائها محفوظة أو مخفية في عقول البعض منهم دون فائدة.<sup>(19)</sup>

### ثالثاً/ التحول الرقمي مفهومه :

تعد ظاهرة التحول الرقمي أو الرقمي هي الأكثر بروزاً في عالم اليوم ، وتحظى بإهتمام عديد من المؤسسات وأصحاب المصالح حتى صار حقلاً للعديد من النظريات والتفسيرات وحلبة نقاش بين جميع فئات المجتمع القيادية والعلمية والأكاديمية على الرغم من تباين خلفياتهم وأهدافهم ومشاربهم ، وبهذا فقد حفز التحول الرقمي انتقال المؤسسات من بيئة متميزة متكامله مع البيئات الأخرى تولد أنعكاسات مباشرة وتنتج نموا مستمرا . وبناء التميز يتطلب مساهمة جميع الفعاليات الوظيفية والإدارية والرقابية لإنتاج تفاعل طبيعي ، وتحفز متغيرات جذرية تنشئ حركة طوعية مستمرة ، وتولد نوعا من الإستقطاب الصحيح الي يشغل قفزة انتقالية تؤدي إلى غدماج العديد من قطاعات المؤسسة<sup>(20)</sup> وقد أطلق المنتدى الإقتصادي العالمي عام 2015 مبادرة تسمى مبادرة التحول الرقمي (DTI) (The Digital Transformation Initiative) مشروع أطلقه العالم كجزء من المبادرات المنظمة بشأن تشكيل المستقبل (21) كما يرى أن اشكالية كلمة التحول كمفهوم مجرد يدعو إلى رؤية المفاهيم الأساسية للإصلاح ، فمن ناحيه يشير صناع القرار والكتاب (التحول ) ماديا على أنها عملية تغيير الشكل دون تغيير المضمون ، ومن ناحية أخرى يقصد بالتحول عملياً تحسين كفاءة وفعالية الخدمة العامة في ضوء إحتياجات الأفراد. وجاء في ويكيبيديا أن التحول الرقمي هو : المرحلة الثالثة من تبني التكنولوجيات الرقمية ، حيث الكفاءة أو المهارة الرقمية ثم الاستخدام الرقمي ثم التحول الرقمي ، فمرحلة التحول تعني أن الاستخدامات الرقمية تمكن بطبيعتها أنواع جديدة من الإبتكارات والإبداعات في مجال بدلا من تعزيز ودعم الطرق التقليدية إذ يشير مفهوم التحول الرقمي إلى الذهاب غير الورقي بما يؤثر على كل من الأعمال الفردية ، وشرائح المجتمع ككل ، مثل الحكومة ، والإتصالات الجماعية والفن ، والطلب ، والعلووقد أشارت (22) Maye,Terry إلى ان كلمة التحول الرقمي « تعني استخدام التكنولوجيا لدعم عمليات التغيير الجذري في العمليات المؤسسية »وتضيف عزه عبد الرازق<sup>(23)</sup> أن التحول الرقمي أو الرقمنة يعد عاملاً أساسياً لتغيير الجامعة ، لا لتغيير ما هو قائم ، ولكن لإتاحة مجال جديد ملئ بالامكانات،

التي تساعد على النجاح ، فمعنى الرقمنة ليس فقط الاقتصار على أدوات تكنولوجياية ، ولكن الالتزام بالتفكير حول كيفية التحكم في الآليات وابلعمليات الإدارية ، ومهارات الفردج وكيفية تطبيقها .وبناء على ماسبق فإن الدراسة الحالية ترى أن التحول الرقمي من وجهة نظر اختصاصي المكتبات ومراكز المعلومات هو : هو الانتقال من النظام التقليدي للمكتبة إلى نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل والتي تتم إلى مجتمع المستفيدين منها ويتم ذلك وفقا لمجموعة من المعطيات والتي تتمثل في وضع إستراتيجية للتحول الرقمي ، مع نشر ثقافة التحول الرقمي ، مع تصميم البرامج ولأنظمة الرقمية التي تتناسب مع المعطيات الفعلية للمكتبة ،مع وضع الميزانيات اللازمة التي تقود نحو التحول الرقمي ، إضافة إلى التجهيزات المادية الأخرى ، والمتطلبات البشرية المؤهلة والمدربة وفقا لمتطلبات التحول الرقمي بالإضافة للمتطلبات التقنية والتشريعية .

### متطلبات التحول الرقمي :

يرى ( محمد علي حسن شعلان،2017،ص49) إن عملية التحول الرقمي يجب أن تتضمن ثلاث متطلبات رئيسية ، أولها : تحديد الإستراتيجية المناسبة للتحول الرقمي ، وثانيها : معرفة آليات العمل المتوفرة داخل المؤسسة ودرجة أهمية وفعالية كل منها ، وثالثها : توفير التدريب المناسب لجميع المهتمين لبيان الكيفية المناسبة للتحول ، وضمان السير على النهج المناسب ضمن خطوات فعالة .

### الاختلاف بين الرقمنة والتحول الرقمي: <https://motaber.com/digital-transformation>

- الرقمنة : هي عملية استخدام المعلومات الرقمية للعمل بشكل أكثر بساطة وكفاءة . وستجد أهمية متزايدة للرقمنة في الأعمال التجارية اليوم أكثر من أي وقت مضى .  
- التحول الرقمي : يغير الطريقة التي تدير بها عملك، يتعلق الأمر بالتراجع وإعادة النظر في كل ما تفعله ، من الأنظمة الداخلية إلى تفاعلات العملاء ، والمزيد. وهي أحد العناصر الأساسية في التحول الرقمي . DT هو فهم الإمكانيات الحقيقية لتقنيتك.  
المحور الثاني : واقع المكتبة الوطنية بالسودان . المكتبات الوطنية هي حاضنة للتراث الفكري والثقافي والتاريخي للأمم والحضارات تنحصر مهمتها الأساسية في تجميع وحصص الإنتاج الفكري بمختلف أشكاله وأنواعه فهي تخرص على ترتيبه وتنظيمه وإتاحته للباحثين كل حسب حاجته المعرفية والفكرية وتعتمد على سياسة الايداع القانوني كآليه لحصص وتجميع كل ما ينشر في الوطن الواحد وبالتالي فمهمتها الاولى هي انشاء مستودع من المعارف والمعلومات والتي يمكن الرجوع اليها في شتى ضروب الحيا.وهي المكتبات ونسخ التراث الوطني للدولة عن طريق الإيداع القانوني أو أي شكل آخر . وتقوم المكتبات بذلك من أجل خدمة الأجيال القادمة والإيداع القانوني وهو القانون الذي يلزم المؤلف أو الناشر بإيداع عدد من النسخ المجانية من المطبوعات أو الكتب الصادرة في المكتبة الوطنية مقابل أن تحمي الدولة لهم حقوقهم في أفكارهم ومؤلفاتهم . ويأخذ المطبوع رقما للإيداع قبل أن يتم نشره ( نانسي العتوم ،2019).

المكتبة الوطنية السودانية: المكتبة الوطنية لجمهورية السودان هيئة حكومية مستقلة ذات شخصية اعتبارية مقرها الرئيسي ولاية الخرطوم يجوز لها تنشئ فروعاً أو مكاتب في أي مكان داخل السودان وقد أنشئت المكتبة بموجب قانونها الذي صدر قانون 1977 تحت توقيع السيد رئيس الجمهورية وقد مارست المكتبة نشاطها في رحلة التأسيسية منذ العام 2002م.

اختصاصات المكتبة: تختص المكتبة بالمجالات التالية :

- أ. وما قد يتفرع منها ويتصل بها اختصاصات فرعيه وفقاً لما قد يقره مجلس أمنائها والمشرفون عليها ، أو ما تقتضيه العنكبوتية وما إلى ذلك .
- ب. إصدار البليوجرافية الوطنية الجارية وتنظيم الفهرس الموحد.
- ج. الحصول على السودان من الرقم الوطني الموحد.
- د. إعداد سجل منفصل للمطبوعات التي تعنى بالشؤون الوطنية والتي تصدر من الخارج.

هـ. رعاية المكتبات العامة والوطنية والعمل تحديثها وتطويرها وفقاً لأحدث الوسائل والأساليب وربطها عن طريق الشبكة الإلكترونية .

و. تنمية مصادر المعلومات في البلاد بالتعاون مع المؤسسات والمراكز المتخصصة برئاسة مجلس الوزراء والمركز القومي للمعلومات ومركز البحوث الإستراتيجي والجامعات والكليات والمعاهد العليا .

ز. إجراء الدراسات والبحوث التي تسهم في تحديث أساليب المكتبات وذلك بالتعاون مع الجامعات ومركز البحث والكليات والمعاهد العليا.

ح. العمل كمكتبة للإيداع.

ط. إعداد فهرس موحدة لكل المكتبات العامة على المستوى الإتحادي والولائي والعمل على ربطها إلكترونياً.

### مشروع المكتبة الإلكترونية :

يتكون هذا المشروع من مكونات المكتبة الوطنية ويهدف إلى تحقيق أهداف المكتبة الوطنية في مجال الحفاظ على تراث الأمة وإبراز مقوماتها الثقافية والحضارية ويتمثل مشروع المكتبة الإلكترونية في تحويل مقتنيات الإنتاج الفكري السوداني المحفوظ من الشكل التقليدي إلى الشكل الإلكتروني على وسائط إلكترونية تكون بمثابة الوسائط البديلة التي تتميز بالجودة والسرعة في الحصول على المعلومات حيث يمكن للمنتفعين الحصول عليها متى ما شأوا في سهوله ويسر وفي أي مكان وزمان كما أنها تقاوم عوامل التلف والضياع. هذا إلى جانب أهداف مشروع المكتبة الإلكترونية حفظ الإنتاج الفكري السوداني على أوعية إلكترونية الحفاظ على الكتب ذات النسخ المحدودة والنادرة والقابلة للتلف ، إجراء المعالجات الإلكترونية للكتب والصور التي بدأت تظهر عليها عوامل التآكل والقدم وإعداد ملفات بحث عن جميع نواحي الحياة السودانية ، خدمه للباحثين بتجميع الإنتاج الفكري المبعثرة في أكثر من جهة بحثية ، المساهمة في إنتاج

مشروع الحكومة الإلكترونية ، تسهيل الوصول إلى المعلومة مما ييسر من عملية اتخاذ القرار الاستخدام الأمثل للأوعية الإلكترونية لخدمة مجتمع المعلومات ، مساعدة الباحثين وغيرهم في الحصول عن المعلومات الصحيحة والدقيقة عن السودان ، الاشتراك في قواعد بيانات عالمية وهذا وسيتم تنفيذ مشروع المكتبة الإلكترونية بالتعاون مع المكتبات الوطنية ، وجهات الاختصاص في السودان ، كدار الوثائق القومية ، والمركز القومي للمعلومات وغيرها .

نوع العينة: الجداول التالية توضح توزيع العينة حسب النوع والحالة الاجتماعية والعمر .  
جدول رقم ( 1 ) يوضح العدد والنسبة المئوية والتراكمية لأفراد عينة الدراسة حسب

النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	5	29.41
انثي	12	70.59
<b>المجموع</b>	<b>17</b>	<b>100</b>

شكل رقم ( 1 ) يوضح العدد والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب النوع

جدول رقم ( 2 ) يوضح العدد والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
متزوج	9	52.94
عازب	8	47.06
<b>المجموع</b>	<b>17</b>	<b>100</b>

شكل رقم ( 2 ) يوضح العدد والنسبة المئوية والتراكمية لأفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

من الجدول والشكل اعلاه نجد ان هناك عدد 8 من أفراد العينة عازب وعدد 9 من

أفراد العينة متزوجين

جدول رقم ( 3 ) يوضح العدد والنسبة المئوية والتراكمية لأفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة
20 - 30	4	23.53
31 - 40	7	41.18
41 - 50	3	17.65
اكتر من 50	3	17.65
<b>المجموع</b>	<b>17</b>	<b>100</b>

شكل رقم ( 3 ) يوضح العدد والنسبة المئوية والتراكمية لأفراد عينة الدراسة حسب العمر

تصميم الاستبانة: صممت الباحثة الاستبانة بغرض الدراسة بناء علي ماجاء في ادبيات

الموضوع وأسئلة الدراسة : شتملت الاستبانة علي خطاب وجه لأفراد العينة حوي الغرض من

الدراسة وإبداء الرأي حولها، كما اشتملت الاستبانة علي جزئين رئيسيين.  
الجزء الاول : شمل البيانات الاولى لافراد العينة من حيث النوع والحالة الاجتماعية والعمر  
اما الجزء الثاني فقد اشتمل علي محاور الاستبانة وعددها ستة محاور ذات عبارات تبين  
الجوانب المتصلة بالبحث وعددها ستة وخمسون عبارة موزعة علي محاور الدراسة وهي من  
نوع العبارات ذات التدرج الثلاثي حيث تتم الاجابة عليها باختيار واحد من البدائل الثلاث التالية  
:أوافق بشدة.أوافق .لا أوافق.

**ثبات الاستبانة :** لتحديد ثبات الإستبانة لأفراد الدراسة طبقت الباحثه معادلة ألفا كرونباخ  
علي مجتمع الدراسة بغرض حساب الاتساق الداخلي لأجزاء الإستبانة .حيث استخدام الباحث  
برنامج SPSS وهي اختصار للكلمة الانجليزية Statistical Package for Social Sciences والتي  
تعني الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لاستخراج معامل الثبات الاستبانة.  
اخذت الباحثه عينة مكونة من 5 استمارات ،ومن ثم اوجدت الباحثه معامل الثبات لكل  
محور من محاور الدراسة الستة ، ثم اوجد معامل إثبات العام للاستبانة ككل حيث بلغ العدد  
الكلي لعبارات الاستبان عدد ( ) عباره بمعامل ثبات معامل ألفا كرونباخ =90% وهو معامل ثبات  
عال يدل على ثبات المقياس وصلاحيه الاستبانة للدراسة .

**جدول رقم (4) يوضح معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة والثبات العام**

للاستبانة

م	المحور	عدد العناصر	معامل اثبات
1	المحور الأول	8	0.88
2	المحور الثاني	7	0.90
3	المحور الثالث	6	0.88
4	المحور الرابع	11	0.91
5	المحور الخامس	12	0.94
	<b>الثبات العام للاستبانة</b>	<b>44</b>	<b>0.91</b>

يتضح من نتائج الجدول رقم ( 4 ) ان استبانة الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين بما  
يحقق اغراض البحث ويجعل التحليل الاحصائي سليما ومقبولا لذلك يمكن تعميم الاستبانة  
علي افراد العينة .

**المعالجة الإحصائية :**بعد اجابة المبحوثين علي تساؤلات الدراسة قامت الباحثه بتحويل  
استجابات أفراد مجتمع الدراسة علي كل عنصر من عناصر الاستبانة إلي ارقام . حيث طلبت  
الباحثه من أفراد الدراسة الاجابة علي أهمية كل عنصر من عناصر الاستبانة واعتمدت الباحثه  
علي مقياس ليكرت المتدرج ذي النقاط الثلاث لقياس درجة أهمية كل عنصر والذي اخذ الشكل  
التالي : (أوافق بشدة، اوافق، لا أوافق) وأعطيت الدرجات التالية ( 3 - 2 - 1 ) علي التوالي .

استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي برنامج SPSS وهي اختصار للكلمة الانجليزية Statistical Package for Social Sciences والتي تعني (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) لاستخراج النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار كاي تربيع ، حيث يعد هذا البرنامج من اقوي البرامج المستخدمة في عمليات التحليل الاحصائي

**نتائج الدراسة : وقد شمل التحليل محاور الدراسة الستة:**

1. المحور الأول : سياسات المكتبة الوطنية لتوطين المعرفة والتحول الرقمي
  2. المحور الثاني: اهم السياسة التي تتخذها المكتبة لتوليد المعرفة بالمكتبة الوطنية السودانية.
  3. المحور الثالث : وسائل وتقنيات نقل المعرفة لدى العاملين بالمكتبة الوطنية
  4. المحور الرابع : دور إدارة المعرفة في التحول الرقمي و تحسين أنشطة خدمات المعلومات بالمكتبة الوطنية السودانية .
  5. المحور الخامس : التحديات التي تواجه المكتبة الوطنية السودانية نحو إحداث التحول الرقمي وصياغة السياسة التي تقود الدولة لتبني اقتصاد المعرفة.
- كما أعتبرت الباحثة الجداول التالية :-

الجدول ( 5 ) يوضح وصف النسب المئوية والأوساط الحسابية

النسبة المئوية	63 -100	33-63	33 - صفر
الوسط الحسابي	2 -3	1 - 2	0-1
صفر الدرجة	أوافق بشدة	اوافق	لا أوافق

1. المحور الأول: سياسات المكتبة الوطنية لتوطين المعرفة والتحول الرقمي.
- جدول رقم ( 6 ) يوضح التكرار والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري
- عبارات المحور الأول(سياسات المكتبة الوطنية لتوطين المعرفة والتحول الرقمي)

الرتبة	القيمة الاحتمالية (p)	قيمة كاي تربيع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق	اوافق	أوافق بشدة	العبارة	+
8	0.662	0.82	0.78	1.88	6	7	4	التكرار	1
					35.29	41.18	23.53	النسبة	
3	0.011	8.94	0.56	2.24	1	11	5	التكرار	2
					5.88	64.71	29.41	النسبة	

الرتبة	القيمة الاحتمالية (p)	قيمة كاي تربيع	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أوافق	وافق	أوافق بشدة	العبارة	+
1	0.225	1.47	0.49	2.65	0	6	11	التكرار	3
					0	35.29	64.71	النسبة	
5	0.080	5.06	0.66	2.06	3	10	4	التكرار	4
					17.65	58.82	23.53	النسبة	
7	0.943	0.12	0.83	1.94	6	6	5	التكرار	5
					35.29	35.29	29.41	النسبة	
4	0.113	4.35	0.66	2.24	2	9	6	التكرار	6
					11.76	52.94	35.29	النسبة	
6	0.080	5.06	0.66	2.06	3	10	4	التكرار	7
					17.65	58.82	23.53	النسبة	
2	0.047	6.12	0.61	2.35	1	9	7	التكرار	8
					5.88	52.94	41.18	النسبة	
			0.61	2.35	3	8	6	التكرار	المتوسط العام النسبة
					17.65	47.06	35.29		

(يتضح من الجدول أن اختبار مربع كاي دال احصائيا لجميع العبارات مما يشير الي وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاتجاه (أوافق بشده ، ووافق) لكل عنصر من العناصر في المحور رتبت الباحثه عناصر هذا المحور معتمده علي الوسط الحسابي لكل عنصر ومن هذا الجدول يتضح ان جميع عناصر هذا المحور جاءت بدرجة كبيرة جدا من حيث الاهمية حيث حصلت هذه العناصر علي وسط حسابي تراوح بين 1.88 2.65 درجة بمتوسط عام 2.35 درجة وانحراف معياري 0.61 وهذا يدل علي صدق وثبات أداة الاستبانة .

2.المحور الثاني: اهم السياسة التي تتخذها المكتبة لتوليد المعرفة بالمكتبة الوطنية السودانية.

جدول رقم ( 7 ) يوضح التكرار والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني(اهم السياسة التي تتخذها المكتبة لتوليد المعرفة بالمكتبة الوطنية السودانية)

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
1	تقوم المكتبة الوطنية برصد منتظم للمعرفة من مصادرها المختلفة	5	9	3	2.12	0.70	3.29	0.193	3
	النسبة	29.41	52.94	17.65					
2	تسعى المكتبة لتمكين العاملين فيها نحو الاستفادة من التجارب والخبرات المتراكمة لديهم	6	9	2	2.24	0.66	4.35	0.113	1
	النسبة	35.29	52.94	11.76					
3	تعمل المكتبة العاملون على تشجيع العاملين نحو ابتكار المعرفة من خلال نظام الحوافذ والمكافآت	2	4	11	1.47	0.72	7.88	0.019	7
	النسبة	11.76	23.53	64.71					

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	الوسط الحسائي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
4	التكرار	1	12	4	1.82	0.53	11.41	0.003	5
	تهتم المكتبة بتحديث المعرفة التي يحتاج إليها مجتمع المستفيدين منها	النسبة	5.88	70.59					
5	التكرار	1	7	9	1.53	0.62	6.12	0.047	6
	تمتلك المكتبة البرامج والأنظمة التي تساعد على خلق معرفة جديدة	النسبة	5.88	41.18					
6	التكرار	1	9	5	1.88	0.70	3.29	0.193	4
	تحرص المكتبة على رفق العاملين بها بالمعارف التي تمكنهم من تطوير أدائهم باستمرار	النسبة	17.65	52.94					
7	التكرار	6	9	2	2.24	0.66	4.35	0.113	2
	يبدى العاملون بالمكتبة تفاعلاً كبيراً مع جهود تحويل المعرفة وتعزيز أداء المكتبة	النسبة	35.29	52.94					
	المتوسط العام النسبة	17.65	47.06	29.41	2.44	0.66			

يتضح من الجدول أن اختبار مربع كاي دال إحصائياً لجميع العبارات مما يشير إلى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاتجاه (أوافق بشدة ، ووافق) لكل عنصر من العناصر في المحوررتبت الباحثه عناصر هذا المحور معتمدا علي الوسط الحسائي لكل عنصر ومن هذا الجدول يتضح ان جميع عناصر هذا المحور جاءت بدرجة كبيرة جدا حيث حصلت هذه العناصر علي وسط حسائي

تراوح بين 1.47 و 2.24 درجة بمتوسط عام 2.44 درجة وبانحراف معياري 0.66 وهذا يدل على درجة صدق وثبات الاستبانة الموجهه الآن .

2.المحور الثالث: وسائلوتقنيات نقل المعرفة لدى العاملين بالمكتبة الوطنية.

جدول رقم (8) يوضح التكرار والنسبة المئوية والوسط الحسابي وشوالانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث(وسائلوتقنيات نقل المعرفة لدى العاملين بالمكتبة الوطنية)

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
1	التكرار	10	6	1	2.53	0.62	7.18	0.028	1
	النسبة	58.82	35.29	5.88					
2	التكرار	6	10	1	2.29	0.59	7.18	0.028	2
	النسبة	35.29	58.82	5.88					
3	التكرار	3	9	5	1.88	0.70	3.29	0.193	3
	النسبة	17.65	52.94	29.41					
4	التكرار	1	9	7	1.65	0.61	6.12	0.047	5
	النسبة	5.88	52.94	41.18					

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
5	تهتم المكتبة بتوفير الوثائق والنشرات الداخلية لجميع العاملين حول كيفية نقل المعرفة نحو المستفيدين منها	2	9	6	1.76	0.66	4.35	0.113	4
	النسبة	11.76	52.94	35.29					
6	يتوفر بالمكتبة بيئة عمل ملائمة تساعد العاملين على العمل بروح الفريق الواحد من أجل إحداث التحول نحو مجتمع المعرفة	2	6	9	1.59	0.71	4.35	0.113	6
	النسبة	11.76	35.29	52.94					
	المتوسط العام النسبة	4	8	5	1.95	0.65			
		47.06	29.41						
		23.53							

يتضح من الجدول أعلاه أن اختبار مربع كأي دال إحصائياً لجميع العبارات مما يشير إلى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاتجاه (أوافق بشده ، واوافق) لكل عنصر من العناصر في المحور فقد رتب الباحث عناصر هذا المحور معتمداً على الوسط الحسابي لكل عنصر ومن هذا الجدول يتضح أن جميع عناصر هذا المحور جاءت بدرجة كبيرة حيث حصلت هذه العناصر على وسط حسابي تراوح بين 1.59 و 2.53 درجة بمتوسط عام 1.95 درجة وانحراف معياري 0.65 وهذا يدل على درجة ثبات وصدق الاستبانة.

#### 4. المحور الرابع:

دور إدارة المعرفة في التحول الرقمي و تحسين أنشطة خدمات المعلومات بالمكتبة الوطنية السودانية.

جدول رقم (10) يوضح التكرار والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الرابع (دور إدارة المعرفة في التحول الرقمي و تحسين أنشطة خدمات المعلومات بالمكتبة الوطنية السودانية)

م	العبارة	أوافق بشدة	وافق	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
1	التكرار	14	3	0	2.82	0.39	7.12	0.008	1
	النسبة	82.35	17.65	0					
2	التكرار	14	3	0	2.82	0.39	7.12	0.008	2
	النسبة	82.35	17.65	0					
3	التكرار	11	3	3	2.47	0.80	7.53	0.023	6
	النسبة	64.71	17.65	17.65					

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
4	تكرس إدارة المعرفة من فرص الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتحسين خدمات المكتبات وذلك بتهيئة بيئة جاذبة لمجتمع المستخدمين منها	10	5	2	2.47	0.72	5.76	0.056	5
	النسبة	58.82	29.41	11.76					
5	تزيد إدارة المعرفة من جودة وحجم الخدمات المقدمة لمجتمع المستخدمين	7	9	1	2.35	0.61	6.12	0.047	9
	النسبة	41.18	52.94	5.88					
6	تحت المكتبة العاملين بها للمشاركة في المؤتمرات وورش العمل المختلفة للمساهمة في جهود دعم التحول الرقمي.	8	7	2	2.35	0.70	3.65	0.161	10
	النسبة	47.06	41.18	11.76					
7	تساعد إدارة المعرفة في زيادة خبرة وكفاءة وخاصة في الأعمال المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في خدمات المعلومات	9	7	1	2.47	0.62	6.12	0.047	4
	النسبة	52.94	41.18	5.88					

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
8	تحقق إدارة المعرفة رضا أفضل للمستفيدين من خدمات المعلومات	10	4	3	2.41	0.80	5.06	0.080	8
		58.82	23.53	17.65					
9	تساهم إدارة المعرفة في زيادة كفاءة الأداء للعاملين	9	8	0	2.53	0.51	0.06	0.808	3
		52.94	47.06	0					
10	تساهم إدارة المعرفة في تطوير تقييم أداء العاملين لمعرفة مدى فهمهم لتطبيقها في أنشطة المكتبة المختلفة	9	6	2	2.41	0.71	4.35	0.113	7
		58.82	35.29	11.76					
11	تهتم المكتبة بالتطوير وبناء القدرات	6	8	3	2.18	0.73	2.24	0.327	11
		35.29	47.06	17.65					
المتوسط العام النسبة		10	5	2	2.48	0.63			
		58.82	29.41	11.76					

يتضح من الجدول أن اختبار مربع كاي دال إحصائياً لجميع العبارات مما يشير إلى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاتجاه (أوافق بشده ، واوافق) لكل عنصر من العناصر في المحور ، رتبت الباحثه عناصر هذا المحور معتمده علي الوسط الحسابي لكل عنصر ومن هذا الجدول يتضح ان جميع عناصر هذا المحور جاءت بدرجة كبيرة حيث حصلت هذه العناصر علي وسط حسابي تراوح بين 2.18 و 2.82 درجة بمتوسط عام 2.48 درجة وانحراف معياري 0.63 وهذا يدل علي درجة ثبات وصدق عالية للاستبانة .

5. المحور الخامس: التحديات التي تواجه المكتبة الوطنية السودانية نحو إحداث التحول

الرقمي وصياغة السياسة التي تقود الدولة لتبني اقتصاد المعرفة.

جدول رقم (10) يوضح التكرار والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري

لعبارة المحور الخامس (التحديات التي تواجه المكتبة الوطنية السودانية نحو إحداث التحول

الرقمي وصياغة السياسة التي تقود الدولة لتبني اقتصاد المعرفة)

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	الوسط الحسبي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	لقيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
1	عدم الإلمام الكافي بمفهوم التحول الرقمي ووضعه ضمن السياسات الداعمة لتحول المكتبات نحو مجتمع المعرفة من أكبر التحديات الماثلة أمام المكتبة الوطنية	التكرار	9	5	3	2.35	0.79	0.193	12
		نسبة	52.94	29.41	17.65				
2	عدم وجود إستراتيجية واضحة المعالم تدعم وتحفز العاملين لتسيخ مفهوم التحول نحو التحول نحو مجتمع المعرفة	التكرار	11	3	3	2.47	0.80	0.023	10
		نسبة	64.7	17.65	17.65				
3	مشكلة التهيكل التنظيمي الداعم لعمليات التحول الرقمي والذي يقود تحول التحول لإدارة مجتمع المعرفة	التكرار	13	1	3	2.59	0.80	0.001	6
		نسبة	76.47	5.88	17.65				
4	قلة التدريب لكفيلينه القدرات للقيادات الداعمة لبرنامج التحول الرقمي مؤسسات الدولة	التكرار	9	7	1	2.47	0.62	0.047	8
		نسبة	52.94	41.18	5.88				

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	لقيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
5	عدم وجود ثقافة العمل كفريق والتي تدعم التبادل والتشارك بالمعرفة والتي تقود تحول المكتبت نحو مجتمع للمعرفة	التكرار	8	1	2.41	0.62	5.76	0.056	9
		نسبة	47.06	5.88					
6	مشكلة البنية التحتية الداعمة لعمليات التحول الرقمي وتيسرهم بشكل مباشر في دعم تحول المكتبات نحو مجتمع للمعرفة	التكرار	15	1	2.82	0.53	23.06	0.000	3
		نسبة	88.24	5.88					
7	مشكلة التوثيق اللازم لبناء الذاكرة التنظيمية اللازمة لعمليات التحول الرقمي للمكتبت لإدارة المعرفة	التكرار	15	2	2.88	0.33	9.94	0.002	1
		نسبة	88.24	11.76					
8	صعوبة تحديد الأولويات لتطبيق آليات التحول الرقمي بمؤسسات الدولة المختلفة	التكرار	13	3	2.71	0.59	14.59	0.001	4
		نسبة	76.47	17.65					

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	لقيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
9	عدم توفر المعدات لكافية لتحقيق برنامج التحول الرقمي للخطية العظمى من مؤسسات الدولة (المكتبت (أمودجا)	التكرار	12	3	2	2.59	0.71	10.71	5
		نسبة	70.59	17.65	11.76				
10	التخوف من مخاطر أمن المعلومات جراء استخدام لتطبيقات لتكنولوجية اللازمة وإتاحتها لجمهور للمستفيدين	التكرار	8	7	2	2.35	0.70	3.65	11
		نسبة	47.06	41.18	11.76				
11	نقص الكفاءات المؤهلة لقيادة برامج التحول الرقمي والتعزيز داخل للمؤسسات بالدولة	التكرار	12	2	3	2.53	0.80	10.71	7
		نسبة	70.59	11.76	17.65				
12	عدم توفر المقومات التحتية والمجهزة لإحداث التحول الرقمي بالملكيت الوطنية والتي تدعم تجول المكتبات نحن مجتمع للعرفة	التكرار	15	2	0	2.88	0.33	9.94	2
		نسبة	88.24	11.76	0				
	المتوسط العام نسبة	التكرار	12	4	1	2.59	0.64		
		نسبة	70.59	5.88					

(يوضح من الجدول أن اختبار مربع كاي دال إحصائيا لجميع العبارات مما يشير إلي وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاتجاه (أوافق بشده ، واوافق) لكل عنصر من العناصر في المحور حيث

رتبت الباحثه عناصر هذا المحور معتمده علي الوسط الحسابي لكل عنصر ومن هذا الجدول يتضحان جميع عناصر هذا المحور جاءت بدرجة ثبات كبيرة حيث حصلت هذه العناصر علي وسط حسابي تراوح بين 2.35 و 2.88 درجة بمتوسط عام 2.59 درجة وانحراف معياري 0.64 وهذا يدل أن صدق وثبات الإستبانة بدرجة عالية .

### الخاتمه :

تعتبر المكتبة الوطنية – بجمهورية السودان هي حاضنة للتراث الفكري والثقافي والتاريخي للأمم والحضارات وما يطرأ عليها من تطور ينسحب علي سائر المكتبات ، هذه المكانة حتمت عليها مواكبة كل جديد يطرأ في تقنيات المعلومات والاتصالات . والتي تأثرت بها المكتباتبشتى أنواعها ، لذا لابد من تسارع خطوات التطور فيها لكي تصبح منطلقا و ركيظه اساسيا من ركائز التحول الرقمي المعرفي وهذا التطور هو نتاج لسياسة هادفة تم عن قناعه اهل التخطيط في قطاع المكتبات بحتمية التطور والمواكبة فوضعوا تلك السياسات السبل الكفيله لتحقيقها ومن خلال البحث والدراسة تبين للباحثة مدى نجاعة تلك الجهود التي أثمرت عن مواكبة المكتبة الوطنية للتحول الرقمي ، وبناءا على ما تقدم توصلت الدراسة الي عدة نتائج:

### نتائج الدراسة : بعد التحليل فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها

#### - الآتي :-

1. هنالك طريقة مثلى لخنز وتنظيم استرجاع المعرفة بالمكبة الوطنية السودانية .
2. تمتلك المكتبة أنظمة معلومات إدارية لدعم طريقة اتخاذ القرار وتنظيم الإدارة الإلكترونية
3. يوجد إهتمام بتوثيق معرفة الخبراء في المكتبة وتنظيمها وجعلها تجارب سابقة وقواعد يرجع إليها لحل المشكلات
4. ان المكتبة الوطنية تحرص دوما على رفد العاملين بالمعارف التي تمكنهم تطوير أدئهم باستمرار كما يبدو العاملون بها تفاعلا كبيرامع جهود تحويل المعرفة وتعزيز أداء المكتبة .
5. تتوفر بالمكتبة الوطنية الإمكانيات التكنولوجية اللازمة لنقل المعرفة كما تهتم المكتبة بتوفير الوثائق والنشرات الداخلية لجميع العاملينحول كيفية نقل المعرفة نحو المستفيدين منها ، الجدير بالذكر ان نتائج الدراسة أظهرت ان عناك بيئة عمل ملائمة تساعد العاملين على العمل بروح الفريق الواحد من أجل إحداث التحول نحو مجتمع المعرفة .
6. التحول الرقمي وتقديم خدمات المعلومات الإلكترونية يزيد من فرص مشاركة العاملين مع بعضهم البعض ويعمل على تقوية المهارات والمعارف الجديدة وتنميتها كما أنه يزيد من فعالية الأداء المتعلق باقتناء وتنظيم وبث المعلومات .
7. تركز إدارة المعرفة من فرص الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتحسين خدمات المكتبات وذلك بتهيئتها لبيئة جاذبة لمجتمع المستفيدين منها.
8. عدم الإلمام الكافي بمفهوم التحول الرقمي ووضعه ضمن السياسات الداعمة للتحويل

9. لا توجد إستراتيجية واضحة المعالم تدعم وتحفز العاملين لترسيخ مفهوم التحول نحو مجتمع المعرفة.
10. مشكلة الهيكل التنظيمي الداعم لعمليات التحول الرقمي والذي يقود بشكل مباشر لتحول المكتبات لإدارة مجتمع المعرفة.
11. عدم وجود البنية التحتية الداعمة لعمليات التحول الرقمي واليستسهم بشكل مباشر في تبني التحول نحو مجتمع المعرفة.

### توصيات الدراسة :

- (1) شر ثقافة الوعي المعلوماتي لدي الجمهور والعاملين بمؤسسات الدولة بأهمية عملية التحول الرقمي وفوائده في دعم تحول البلاد نحو مجتمع المعرفة من خلال عمليات التوعية في كافة وسائل الإعلام.
- (2) الإهتمام بنشر الوعي التقني في المؤسسات التعليمية، والأكاديمية مع أهمية تحديث مناهج التعليم بما يتناسب مع البيئة التكنولوجية وذلك لتهيئة البيئة اللازمة للتحول الرقمي مع تأكيد الإهتمام بالعنصر البشري المؤهل والمدرب لتعزيز إستخدام التطبيقات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات لكافة التعاملات مما يساهم في دعم التحول الرقمي.
- (3) محو الأمية المالية والرقمية والعمل علي تعميم الشمول المالي داخل الدولة وبناء ثقة المستهلك في الخدمات الرقمية المالية على أن تكون المنتجات بسيطة ومصممة وفقا لطريقة تلبى إحتياجات المستخدمين ليدعم التحول نحو المكتبات نحو مجتمع المعرفة.
- (4) تشجيع امجتمع المستفيدين ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص على الرؤى الصائبة والمقترحات البناءة لمؤسسات الدولة وذلك عن طريق المنصات التكنولوجية المتوفرة مما يساهم في زيادة ثقة المستفيدين بمؤسسات الدولة و مشاركتهم في صنع القرار مما يساهم في دعم التحول البلاد نحو مجتمع المعرفة.
- (5) الاهتمام بتطبيق نموذج البيانات المفتوحة مما يساعد على المشاركة و التعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات و المواطنين مما يدفع بعملية التحول الرقمي وبالتالي التحول نحو مجتمع المعرفة .
- (6) الدور الفعال للتحول الرقمي كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات وذلك في ربط القطاعات الحكومية و الخاصة مع بعضها البعض، مما يساهم في تنفيذ الأعمال المشتركة بهرونة وتناغم حقيقي مما يتعكس على جودة الخدمات المقدمة لمجتمع المستفيدين .
- (7) تطوير وتوظيف المصادر الرقمية واتحتها عبر برمجيات الوصول الحر للمعلومات مع الإهتمام بالإستخدام المهني لمواقع التواصل الإجتماعي كوسيلة لعرض المحتوى الرقمي الخاص بالمكتبات نظراً لأنها الوسيلة الأكثر انتشاراً.
- (8) ضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية للتحول الرقمي بالمكتبة الوطنية السودانية

## الهوامش :

- (1) حمد احمد الغيري
- (2) محمد أحمد الغيري ، عبد الرحمن حسن محمد / واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية : دراسة تحليلية .- الجزائر : جامعة الشهيد حمه الخضر الوادي .-كلية العلوم الاقتصادية والتجارة والعلوم والتيسير ، مجلة العلوم الادارية والمالية .-مج4، ع 3 ،  
(3) ديسمبر ،2020، ص8-24.
- (4) محمد البخيت يوسف عطا المنان
- (5) أثر البيئة الرقمية في دعم مجتمع المعرفة : دراسة تطبيقية على العاملين بالمكتبة الوطنية السودانية : ورقة علمية مقدمة في المؤتمر الثامن لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية : مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة : المسؤوليات : التحديات : الآليات : التطلعات .- الرياض .- مج2، نوفمبر 2018. ص 529-549.
- (6) سيف الجابري
- (7) دور المكتبة الأكاديمية في دعم اقتصاد ومجتمع : مكتبات جامعة السلطان قابوس أمودجاً.-الرياض : الجمعية السعودية للمكتبات .- المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات : مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد المعرفة : المسؤوليات والتحديات - التطلعات .ص.151. 2017م/5
- (8) حسن النور حسن
- (9) دور المكتبات العلمية لبناء مجتمع المعرفة : دراسة حالة المكتبة الوطنية لجمهورية السودان .- المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات : جمعية المكتبات والمعلومات : الأردن .-مج 48، (31 ديسمبر 2013). 153-203.
- (10)/نعيمة حسن زروقي 5
- (11) الدور الجديد لمهنة المعلومات في عصر هندسة المعرفة وإدارتها .- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .- مج10 ، ع 2 (مارس 2004). تمت زيارة الموقع في .- 30-7-2022 . - متاح في :
- (12) [doc.3/2-http://www.kfnl.org.sa/idaral/KFNL\\_JOURNAL/M10](http://www.kfnl.org.sa/idaral/KFNL_JOURNAL/M10)
- (13)/عمر سليمان فضل الله 6
- (14) بناء مجتمع المعرفة بين الحق في الوصول إلى المعلومات: الواقع والمأمول : المؤتمر الثالث والعشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية : بعنوان الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية في الفترة من 18-20 نوفمبر 2012م

- (15) عبد التواب عبد الإله عبد التواب/7
- (16) الجامعة ودورها التنموي في بناء مجتمع المعرفة -. المجلة العلمية لكلية التربية :  
جامعة اسيوط.-ع 2،مج31، فبراير2012
- (17) /عليان عبد الله الحوي 8
- (18) عليان عبد الله الحوي ، فادي عبد الله الحوي التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز  
مجتمع المعلومات في فلسطين -. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم  
العالي في الفترة من 4-5 أبرايل -. الجامعة الخليجية : مملكة البحرين ، 2012م
- (19) /محمد مرياتي9
- (20) مل|امح التحول إلي مجتمع المعرفة والاقتصاد القائم عليها في الوطن العربي -. ماهو،  
وكيف ، ومن المسؤول وألوية الابتكار والتكنولوجيا فيه ، اجتماع الخبراء حول الابتكار  
والتكنولوجيا للنهوض باقتصاد المعرفة في المنطقة العربية للجنة الاقتصادية والاجتماعية  
لغربي آسيا ، إدارة التكنولوجيا من أجل التنكمية -.عمان : الأردن -.في الفترة من 3-4  
يونيو 2015
- (21) محمد فتحي عبد الهادي /10
- (22) مجتمع المعرفة بين النظرية والتطبيق -.القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،2008م
- (23) نعيم إبراهيم الظاهر /11
- (24) إدارة المعرفة . عالم الكتب الحديث ، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ،2009م
- (25) / حسناء محمود محجوب 12
- (26) الطريق الى مجتمع المعرفة، سلسلة قضايا، القاهرة، مركز الاهرام للدراسات السياسية  
والاستراتيجية، العدد24 ، ديسمبر 2006 ، ص11
- (27) /الاسكو 13
- (28) الملامح الاقليمية لمجتمع المعلومات في غربي اسيا ، 2007 ، ص 29
- (29) /نهلة عبد القادر إبراهيم 14
- (30) دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة و سبل تفعيله، غرزة: الجامعة  
الإسلامية، صفحة 28، 22-21. 2011م
- (31) محمد قاسم أحمد القريوتي د
- (32) - إدارة المعرفة التنظيمية في الهيئات العامة ذات المهام العلمية والبحثية في دولة  
الكويت من منظور العاملين فيها. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. مج 33 ع  
126 ، 2007، ص 37-
- (33) الكبيسي عامر خضر 16
- (34) إدارة المعرفة وتطوير المنظمات . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، 2005م 87
- (35) - /منى عبد العزيز عبد الغفار 17

(36) إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات - المحور الثاني 2013 تاريخ الاطلاع عليه

2022/8/1 متاح على الموقع

(37)8-de Bem, R. M. Applications of knowledge management in the area of librarianship and information science: A systematic review. Brazilian Journal of Information Science. V <https://motaber.com/digital-transformation>

(38)- ol. 7, no. 1 (2013), Retrieved 22022-8-

(39) منى عبد العزيز عبد الغفار

(40) - إدارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات - المحور الثاني 2013 تاريخ الاطلاع

عليه 2022/8/1 متاح على الموقع مرجع سابق

(41) محمد علي حسن شعلان20

(42) حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية 2030.مجلة المهندس : الهيئة السعودية

للمهندسين ،ع99، ذو القعدة ،1437هـ،20016م

(43)21-Maye, Terry & Others : Transforming Higher Education Through Technology-Enhanced Learning, The Higher Education Academy, York Science Park, Heslington December,2009

(44) [https://en.wikipedia.org/wiki/Digital\\_transformation](https://en.wikipedia.org/wiki/Digital_transformation) <https://www.hbmsu.ac.ae/ar>

(45)- <https://motaber.com/digital-transformation>

(46) Maye , Terry-

(47) عزة عبد الرازق /23

(48) إدارة المعرفة في المؤسسة الجامعية : المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان: حال المعرفة

التربوية : مصر أمودجاً.كلية التربية :جامعة طنطا : بالتعاون مع مركز الدراسات

المعرفية بالقاهرة .-مج2،1-3نوفمبر 2010